إلى الرأي العام اللبناني عامةً والمعروفي خاصةً
وإلى كل من يهمه الأمر مُقيمين ومغتربين

تتعرض مؤسسة بيت اليتيم الدرزي لحملة إفتراءاتٍ وإشاعاتٍ مغرضة وهدامة ؛ والتزاماً بحق التوضيح نتوجّه إلى الرأي العام بما يلي :

أولاً : مضى على تأسيس بيت اليتيم الدرزي حوالي أربعٍ وثمانين عاماً (سنة ١٩٣٩) وهو ما زال يلتزم الشفافية التي عُرِف بها منذ البداية وفي مراحل مسيرته الثلاث :

١- مرحلة عارف النكدي من عام ١٩٣٩حتى عام ١٩٧٥ .

٢- مرحلة شكيب النكدي من عام ١٩٧٥ حتى العام ١٩٩١ .

٣- مرحلة مجلس الأمناء والمديرة التنفيذية من عام ١٩٩١حتى تاريخه .

ثانياً : لقد استطاع بيت اليتيم الدرزي تجاوز جميع الصعاب والمحن التي عرفتها البلاد منذ تأسيسه حتى اليوم بفضل المحسنين والنصراء وثقتهم بالمسؤولين عنه ووعيهم وصبرهم وتفهُّمهم لرسالتِهِ الاجتماعية .

ثالثاً : إن بيت اليتيم الدرزي مستمر في شفافيته المعروفة ، وفي تأدية رسالته ، وفي التزامه القوانين والأنظمة الاجتماعية والتربوية والقانونية في نهج عمله وفي الدفاع عن مسيرته وعمله وكرامة موظفيه وتلاميذه وكيانه وتاريخه ، وسيظل واثقاً بالمجتمع الذي ينتمي إليه الذي ينادي بالمعروف ونجدة الملهوف ويؤمن بالقيم الموروثة وفي طليعتها : حفظ الإخوان ، وصدق اللسان ، والصبر على مِحَن الزمان .

رابعاً : إن مؤسسة بيت اليتيم الدرزي مؤسسة اجتماعية تربوية متعاقدة مع وزارة الشؤون الاجتماعية وعلى تواصل مستمر مع هيئات إنسانية واجتماعية محلية وعالمية التي تلاحظ تفاصيل العمل وتقدم النصح والمساعدة .

خامساً : إن بيت اليتيم الدرزي لم يتعرض لا حديثاً ولا قديماً لأي وباء أو مرض مُعدي ولا لأي بلبلة صحية بفضل العناية الصحية والنظافة المستمرة والمراقبة الدائمة على سلوك الأولاد ، ونظافتهم وغذائهم .

سادساً : إن مؤسسة بيت اليتيم الدرزي التي تعتمد الشفافية في عملها ، تنشر شهرياً في مجلة " الميثاق " التبرعات النقدية والعينية التي ترد إليها مع أسماء

المتبرعين ، كما أنها تنشر سنوياً " بياناً مالياً " تظهر فيه الإيرادات وتفاصيل المصاريف المدققة من قبل شركة تدقيق دولية .

سابعاً : طوال هذه المسيرة ومع كل الإنجازات والنجاحات ، لا بد من أن يكون قد حصلت بعض الأخطاء أو التقصيرات ، ولكن من المؤكد أن إدارة هذه المؤسسة لم تتغاضى عن معالجة ذلك في حينه وبالطريقة المناسبة .

ثامناً : مع تقديرنا وامتنانا للغيارى على أطفال بيت اليتيم ، تُهيب الإدارة بجميع أولي الأمر والمهتمين بالشأن العام أن يتأكدوا من صدقية الأخبار وأن يرشدونا إلى مكامن الخطأ أو التقصير إن وجدوه ، ويتأكدوا أننا أخذنا ملاحظاتهم بعين الاعتبار وأن يلومونا إذا لم نبادر إلى معالجة كل خطأ أو تقصير .

تاسعاً : وبهدف دعم وتنظيم المعونة لمؤسسة بيت اليتيم وحفاظاً على المصلحة الفضلى للأطفال المسجلين لدينا ، تمت عدة اجتماعات مع إحدى الجمعيات التي تعنى بشؤون الأمور النفسية والإنسانية للأولاد والمسجلة رسمياً بهدف إجراء تقييم للوضع في بيت اليتيم وبالتالي تقديم التوصيات لإصلاح أي خلل حال وجوده ، وهي بدأت بتطبيق خطة عملها بإجراء مقابلات مع بعض الموظفين والطلاب .

عاشراً : إن إدارة بيت اليتيم الدرزي ، وهي تشكر أصحاب النوايا الحسنة ، لن تقبل بالافتراء عليها ، وتشويه سمعة مؤسسة يُضرب بها المثل في النزاهة والشفافية والخدمات الشريفة وستعمد إلى مقاضاة والملاحقة القضائية لكل من الحق أو سيلحق الضرر بالمؤسسة أو أساء إليها .

حادي عشر: تؤكد الإدارة أنها تتقيد بالقانون وتطلب أن يقوم القضاء بواجبه في حال وجود أي مخالفة وهي على استعداد لوضع إمكانياتها تحت تصرفه . كما أنها تطالب بإنزال أقسى العقوبات بحق كل من تثبت التحقيقات تورطه بأي عمل مشين أو إساءة طالت أي طفل .

ثاني عشر : سيبقى بيت اليتيم الدرزي الملاذ الآمن لكل يتيم ومحروم ومعوز ، ولكل عائلةٍ تُعاني من حالات صعبة في المعيشة والحياة .

عبيه في ٢٠٢٣/٨/١٨ مؤسسة بيت اليتيم الدرزي